

## النهاية في غريب الأثر

{ جفأ } ( ه ) فيه [ أنه كان يُجَافِي عَضُدَيْهِ عن جَنْبَيْهِ للسُّجود ] أي يُباعِدُهُمَا .

- ومنه الحديث الآخر [ إذا سجدتَ فَتَجَافَ ] وهو من الجَفَاء : البُعْدُ عَن الشَّيْءِ .  
يقال جَفَاهُ إذا بَعُدَ عَنهُ وَأَجْفَاهُ إذا أَبْعَدَهُ .

( س ) ومنه الحديث [ اقْرَأُوا الْقُرْآنَ وَلَا تَجْفُوا عَنْهُ ] أي تَعَاهَدُوا وَلَا تَبْذُرُوا عَن تِلَاوَتِهِ .

- والحديث الآخر [ غَيْرَ الْجَافِي عَنهُ وَلَا الْغَالِي فِيهِ ] وَالْجَفَاءُ أَيضاً : تَرْكُ الصَّلَاةِ وَالْبِرِّ .

( س ) ومنه الحديث [ الْبِذَاءُ مِنَ الْجَفَاءِ ] الْبِذَاءُ - بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ - الْفُحْشُ مِنَ الْقَوْلِ .

( س ) والحديث الآخر [ مِنْ بَدَا جَفَا ] بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ : خَرَجَ إِلَى الْبَادِيَةِ : أَي مَنْ سَكَنَ الْبَادِيَةَ غَلَطَ طَائِعُهُ لِقِلَاةِ مُخَالَطَةِ النَّاسِ . وَالْجَفَاءُ : غِلَاطُ الطَّبَعِ .

( ه ) ومنه في صفة النبي صلى الله عليه وسلم [ لَيْسَ بِالْجَافِي وَلَا الْمُهَيِّنِ ] أَي لَيْسَ بِالْغَلِيظِ الْخَلِيقَةِ وَالطَّبَّيْعِ أَوْ لَيْسَ بِالَّذِي يَجْفُوا أَمْحَابَهُ . وَالْمُهَيِّنِ : يُرَوَى بضم الميم وفتحها : فَالضَّمُّ عَلَى الْفَاعِلِ مِنْ أَهَانَ : أَي لَا يُهَيِّنُ مَنْ صَحْبِيهِ وَالْفَتْحُ عَلَى الْمَفْعُولِ مِنَ الْمَهَانَةِ : الْحَقَارَةُ وَهُوَ مَهَيِّنٌ أَي حَقِيرٌ .

( ه ) وفي حديث عمر رضي الله عنه [ لَا تَزْهَدَنَّ فِي جَفَاءِ الْحَقْوِ ] أَي لَا تَزْهَدَنَّ فِي غِلَاطِ الْإِزَارِ وَهُوَ حَثٌّ عَلَى تَرْكِ التَّنَدَعِ .

- وفي حديث حُنَيْنٍ [ وَخَرَجَ جُفَاءً مِنَ النَّاسِ ] هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ . قَالُوا : مَعْنَاهُ سَرَعَانَ النَّاسِ وَأَوَائِلُهُمْ تَشْبِيهَا بِجَفَاءِ السَّيْلِ وَهُوَ مَا يَقْذِفُهُ مِنَ الزَّبَدِ وَالْوَسْخِ وَنَحْوِهِمَا